

فرح! معبس (ب) تائارق ددعت

یاهلحرم راهچ یدنیرف هک تسائارق ددعت هلاسم اب فیرش شیدح نی هطبار، العف دوصقم اما دمآدهاوخ «هلک نیدلا یلع هرهطیل» زور رد یمراهچ و، هدش ققحم نآ هلحرم هس و، دراد

- [تائارق هناگراهچ لحرما]
- [طارفا و طیرفت: مود و لوا هلحرم]
- [صقان لادتع: موس هلحرم]
- [لماک لادتع: مراهچ هلحرم]

[تائارق ەناگراچ لحرارم]

ياهلحرارم راهچ یدنیارف ەك تئارا تائارق ددعت ەلأسم اب فیرش ئیدح نیا ەطبار ، العف دوصقم اما
دمآ دهاوخ «[1] ەلك نیدلا ىلع ەرەظیل» زور رد یمراهچ و ، ەدش ققحم نآ ەلحرارم ەس و ، دراد

[تائارق ەناگراچ لحرارم]

۱- یرگنراصحنایا و طیرفت ەلحرارم

۲- ىئوگفدارم و طارف ەلحرارم

۳- صقان لادئعا ەلحرارم

۴- لماک لادئعا ەلحرارم

ةروس) نوكرشم لا ەرك ولو ەلك نیدلا ىلع ەرەظیل قحل نیدو یدەلاب ەلوسر لئسراً یدلا وه [1]
(۹ ەى، فصلال ةروس و ۳۳ ەى، ةبوتلال

و طیرفت :مود و لوا هلحرم] طارف ا

و رس یداصتقا و یقوقح و یگنهرف رضانع لابق رد ماع فرع راتفر و یعامتجا مولع اب هک یناسک
فیط هچ فرع نیب رد نآ یراتفر و یلمع باتزاب و نخس کی کاوژپ هک دننادیم یبوخ هب دنراد راک
هک صوصخب ،تسا دوهشم الماک ،فرحأ ةعبس رب میرک نآرق لوزن هلاس رد رما نیمه و ،درادیعیسو
راکنا اب ،طیرفت بناج رد ادتبا اذل ،دراد نآ یعقاو مهف و مضه رد عنتمم لهس تخیر کی هلاس نی
عراش دوخ هیحان زایتقو اما !دنکیم لقن ام یارب ار تلواح نیات یاور ردقچ و ،دوشیم هجاوم بارغتسا و
سک ره هک تفرشیپ اجنآ ات و ،تشادی طارف باتزاب ،تسا هوجو و نآرق هک دندش نئمطم سدقم
!دربیم راک هب نآرق هژاو فدارم هژاو کی تساوخم

[صقان لادتعاً :موس هلحرم]

دش زاغآ فلتخم تائارق يارب فحصم نيا فاطعنا و ينامثع فحصم يروآعج اب صقان لادتعاً هلحرم فحصم ره هارمه و داتسرف رهش جنپ هب نامثع ار فحصم جنپ ينعي ،دوب دنمه طباض الماك اما

نادرگاش و [1]دننك ميلعت دندوب هدرک ذخا دوخ داتسا زا هك ار يورم تائارق ات درك هارمه يداتسا ار نامثع فحصم هودحم رد هدش تياور فلتخم تائارق و دندوب تياور همه رب علطم مه دياتسا نيا هارمه نيمه زا يكي درگاش و) ةعبس ءارق زا فورعم يراق مصاع الثم ،دندرکيم لقن دوخ نادرگاش يارب طقف زورما هك دراد يواريس زا زواجتم ،(نامحرلادبعوبا ينعي هفوك رد نامثع طسوت فحصم ياههدش دندتسه فورعم هبعش و صفح ينعي و يوارود

تقد اب ،ثدحم و رسفم ،يماع و ملعاع و ،دندرک لابقتسا تائارق ددعت نيا زا لوا زور زا نيملسم و فحصم هك دندرک حيرصت تائارق نف نيصصختم و ،دندرک تيبثت و طبض ار تائارق نيا مامت

[2]تسين ةعبس فرحاعيمج رب لمتشم نامثع

ضرع البق و ،تسا تائارق ددعت هلاس م اب هعرشتم فرع لماعت ،صقان لادتعاً هلحرم ،لاح ره هب يلو تياور هب ميرک نآرق ظفاح هك دنکيم قيوشتم مه ار نيرياس و دنکيم راختفا ظفاح لثم هك مدرک :دش اب فلتخم

[3]تياور هدرچ اب يناوخب رَبرِز نآرق ---- ظفاح ناسب دوخ رگ دايرف هب دسرتقشع

هلالي ضرنافع نب نامثع ةفيلخلال نييعت ي ف لثمتت ةنماثل ةلحرملا و :ةنماثل ةلحرملا [1] كلذ و فحاصملا هديحوت دعب فحصمب اهيلي ثعب يتلا راصمألأ نم رصم لكل اصاخ ائرقم هنع هفحصمب سانللا ءرقيل .

مه نامثع و ثوعبم و

ةكم يلا (ه 70 دودح ت) يموخمل ابئاسلا نب ةلل دبع - ١

مايأ يلا نامثع ةرامإ نم سانللا ملّعي ثكم يذلا ،ةفوكلا يلا (٧٤٥ ت) يملسللا نمحرلا دبع وبأ - ٢ نبا هلبق اهيف ناك و . ةنس نيعبس نآرقلا هيف ملّعي ثكم يذلا كلذ رادقم ناك و :اولاق .جاجحل يذلا و - اهلهأ يلا هباتك ي فءاج امك - اريزو و املعم اهيلي باطخلال نب رمع هب ثعب يذلا دوعسم سانلل هنوءرقي و نآرقلا هنع نوذخأي (ةفوكلا جرس) مهنأب اوفص و» ةذمالت و هل باحصأ هلوح فتلا .« مهيف هنوعيذي و ملعلال هنع نوقلتي و

ةرصبالا يلا (ه 55 يلاوح) سيق دبع نب رماع - ٣

ماشلا يلا (ةرجهلل نيعبس و فين -) يموخمل باهش يبأ نب ةريغمل - ٤

. ةنديملا ي فئرق ي نأ (ه ٤٥ -) تبات نب ديز نّيع و - ٥

ەنس دودح ي ف وائالقسعلا طفاحلا لوقي امك ەجەللا نم نيرشع و سمخ ەنس ي ف اذه ناك و
نا نيدفوملا ءالؤه رايخا ي ف نامثع ىخوت دق و . يرزجلا نبا ركذي امك ەجەللا نم نيثالث
 نأل كلذ و . **بلغلأل رثكأل ي ف رصملا كلذ لهأ ەتءارق قفاوت ئراق فحصرم لك عم نوكي**
 ضعب ي ف ەربتعملل تءارقلل فالخا قف و مسررلا ەفلتخم ەمئألل فحاصلملا بتكت نا رما نامثع
 رئاس ي ف واوب و ەكم فحصرم ي ف واوالب تبتك ثيح - صصقل ي ف - (ىسوم لاق) ي ف امك فورحلا
ءارقلل ەوجو ەعم ەمكلل لم تحت ەروصب ىرخأل فورحلا ضعب ي ف بتكت نا و فحاصلملا
ءارق لم تحتل فلأل ريغب تبتك ثيح - ەرقبل ي ف (نوعخي) ي ف امك ەي ف ەفلتخملل
دئاوزلا تءايل ي ف امك و ، فلألاب ، (نوعداخي)

فلس نم هيأر ىلع عمتجا نم و نامثع رقأ امانا و :لاق اضيأ كلذ ىلا ريشي يلاتل يودهملأ ص و ام ةلمج نم كلذ نأ مهملعل راصملا ىلا تثعب و تثبتكتا يلاتل خسنلا يف فالختالا اذه ةمالا مسرلةعبات رطق لهأ لك ةءارق تناك انه نم و مهتياور ىلع موق لك هأرقيل رقأف نأرقلا هيلع لزناً ةروكذملال يه و ةسمخ اهانأ روهشملا و ،نامثع اهبتكتا يلاتل فحاصملا ددع يف فلتخا دق و مهفحصم هذه يف و . (ةيلىلقعلااب ةامسملا ةيئارلا حرش ةليصولا) يف يواخسلا ىلا يطويسلا هانع امك ،انه تءارقلا ىلع نأرقلل مهتوالا يف نيملسملال عمج نم نامثع هيلال فده ام ببسب و ةلحرملال هذه يف لوقأ .هيلال ترشأ امك اهل هلمحتب وأ موسرملال فالختاب اهعضاوم ىلع اهعزوي تلاتل ةربتعملال طرش لوخد ادب و ةذاشل و ةيداحلأ تءارقلا و ةربتعملال تءارقلا نيبل ةقرفتلا ادب ناك ةلحرملال دصقي مل :راصتنالا يف ركب وبأ يضاقلا لاق» ةربتعملال ةءارقلا دادتعا يف مسرلا ةقباطم تءارقلا ىلع مهعمج دصق امانا و نيحول نيبل نأرقلا سفن عمج يف ركب يبأ دصقم نامثع دحاو فحصمب مهذخأ و كلذك سيلا ام اءال و ملس و هيلع ةللل ىلص يبلنل نع ةفورعملال ةتباتل و . «فورحلا ضعب يف ماشلا و قارعلال لهأ فالختاب ةنتفلا يشخامل راصنالا و نيبرجاهملا قافاتا تباتل ني تال و مهريغ و ماشلا لهأ و قارعلال لهأ نيبل تعلقو يلاتل تافالختالا نأ ايوق ونونظملا نم راشتنال اضيأ ادب تناك ةربتعملال تءارقلا ىلع نيملسملال عمج و فحاصملا ديحوت يف اببس ديزي قيروط نم دواذ يبأ نبا جرخا» دقف ناميلا نبل ةفيذح ربخ يف اذه سملن دق و ،ةذاشلا تءارقلا اهيف ةقلىح يف ةبقع نبل ديولول نمز (ةفوكلا دجسم) دجسملال فيل ينا :لاق يعخنللا ةيواغم نبل ،يرعشالا ىسوم يبأ ةءارق :لوقي رخأ عمس و ،دوعسم نبل ةللل دبعل ةءارق لوقي لجر عمسف ةفيذح ةللل و ،اوفلتخا ،مكلىبق نم ناك اذكه :لاق مئ هيلع ىنثأ و ةللل دمحف ماق مئ ،ةفيذح بضغف نم ريثكت ىلع توطنانا يلاتل دوعسم نبا ةءارقل اركذ هيف نأل كلذ و . «نينا نمؤملا ريمأ ىلا نبلكرال تءارقلا) .مسرلل - بلالال يف - اهتفلالخم ببسب تذذش يلاتل و ةذاشلا تءارقلا صوصن (ىلضفلا يداهلا دبعل)هينأرقلا (٢٢-٢٣ ص)

تفاوتی ناوتیم ترابع نیارداری نامثع فحاصم فالتخا زای اهه نوم

نب يلع نع ،ئرقمالم دلاخ نب دالخالنثدح ،يسينخنل يحي نب دمحم انثدح لاق هلال دبعا نثدح
اوعرقف ةنديمالم لهأ امأف ،عرصبالم لهأ ،ةفوكالم لهأ ،ةنديمالم لهأ فالتخا " :لاق يئاسكالم ةزمح
ريغب [١٣٢ :ةرقبالم] {اهب يصوو} :عرصبالم لهأ ةفوكالم لهأ ، (مهيارب اهب يصوأو) :ةرقبالم ي
عرصبالم لهأ ةفوكالم لهأ ،واو ريغب (مكبر نم ةرفغم ىل اوعراس) :نارمع لآ ي ةنديمالم لهأ ،فلأ
لهأ لوقيو ،نيلادب (ددتري نم) :ةدئالمالم ي ةنديمالم لهأ لوقيو ،واوب [١٣٣ :نارمع لآ] {اوعراسو}
ةرصبالم لهأ ةنديمالم لهأ ماعنأل ،ةدحاو لادب [٥٤ :ةدئالمالم] {دتري نم} :ةرصبالم لهأ ؟ ١٤٥ ؟ لهأ ةفوكالم
ادجسم اودختا نيذل) ةنديمالم لهأ ةعارب ، [٦٣ :ماعنألالم] {اناجن أنئل} :ةفوكالم لهأ (انيجن أنئل
لهأ ،واوب [١٠٧ :ةبوتالم] {ادجسم اودختا نيذلاو} :ةرصبالم لهأ ةفوكالم لهأ ،واو ريغب (ارارض
، [٣٦ :فهكالم] {ابلقنم اهنم اريخ} :ةرصبالم لهأ ةفوكالم لهأ (امهنم اريخ) فهكالم ي ةنديمالم
لهأ ،واولاب [٢١٧ :عارعشالم] {لكوتو} :ةرصبالم لهأ ةفوكالم لهأ (لكوتف) ةنديمالم لهأ عارعشالم
،فلأب [٢٦ :رفاغ] {رهظي نأوأ} :ةفوكالم لهأ ةرصبالم لهأ ،فلأ ريغب (ضرأل ي رهظي نأوأ) ةنديمالم
{امبف} :ةرصبالم لهأ ةفوكالم لهأ ، (تبسك امب ةبيصم نم مكباصأ امو) ةنديمالم لهأ قسعيو
لهأ ،نيءاهب [٧١ :فرخزالم] {سفنألالم هيءتشت ام اهي} ةنديمالم لهأ فرخزالو ،ءاف [١٥٩ :نارمع لآ]
للل نإف لوتي نمو) ةنديمالم لهأ ديدحلالو ،ةدحاو ءاهب (سفنألالم هيءتشت ام) :ةرصبالم لهأ ةفوكالم

وهب ، [٢٤: ديدحل] {ديمحال ينغلا وه هللا نإف} :عرصبلا لهأو ةفوكلا لهأو ،وه ريغب (ديمحال ينغلا {اهابقع فاخي الو} :عرصبلا لهأو ةفوكلا لهأو ،ءافلاب (فاخي الف) ةنديملا لهأو اهاحضو سمشلو {لاق} :ةفوكلا لهأو ، (ملعي يبر لق) :عرصبلا لهأو ةنديملا لهأو ءايبنألا يفو ،واولاب [١٥: سمشلا] :نولوقي ، (يبر وعدأ لمن لاق) اهيف مهلك اوفلتخا نجالا ةروس يفو ، [٤: ءايبنألا] {ملعي يبر [٩٣: ءارسلا] {يبر ناحبس لق} و {يبر ناحبس لاق} :لئارسا يبن يفو ، [٢٠: نجال] {لق} و {لاق} ةفوكلا لهأو ةنديملا لهأو ، (مئتبل مك لق) و [١٢: نونمؤملا] {مئتبل مك لاق} :نونمؤملا يفو ، فلألاب «هللا هللا» نانثاو [٨٥: نونمؤملا] {هللا} دحاو ةرصبلا لهأو ،نهثالث (هللا هللا) لهأو ةنديملا لهأو ، [١٥: فاقحألا] {اناسحإ هيدلاوب ناسنإلا انيصوو} :ةفوكلا لهأو فاقحألا لهأو ةنديملا لهأو ،ءاه ريغب (تلمع امو) :ةفوكلا لهأو؟ ١٤٦؟ سيو ،فلأ ريغب (انسح) :عرصبلا (ةغب مهتأت نأ ةعاسلا ال نورطني لهف) اورفك نيذلا ،ءاهلاب [٣٥: سي] {مهيديا هتلمع} ةرصبلا لهأو ،اذكه اهؤرقي ةفوكلا لهأو نم ادحأ عمسأ ملو ،لثمك ةفوكلا لهأو ،مهفاحصم يفو ةكم لهأو ، اذ راجلاو) ةفوكلا لهأو فاحصم يف ءاسنلا يفو ، [١٥٨: ماعنألا] {مهيتأت نأ} ةرصبلا لهأو ةنديملا يذ {ال مويلا اهؤرقي ادحاو فرعأ تسلو ،كلذك اهؤرقي مهضعب ناكو ، (بنجال راجلاو يبرقلا فلألاب امهالك ، (اريراوق اريراوق) :ةفوكلا لهأو ةنديملا لهأو يتأ له يفو ، [٣٦: ءاسنلا] {يبرقلا اهيف فلألا نوتبثي (ؤؤلؤلو) ةرصبلا لهأو جحل ،فلأ ريغب ىرخألاو فلألاب ىلوالأ ةرصبلا لهأو اذه .امهيف فلألا نوتبثي ةنديملا لهأو ةفوكلا لهأو ، (ؤؤلؤلو) ةكئالملا ةروس يف اهنوحرطي و (١٤٤ ص ،**دواد يبا نبال فحاصملا** باتك) " هلك ةرصبلا لهأو ةفوكلا لهأو ةنديملا لهأو فالتخا

نوح ىلو ،دنرواىب ار فرح كى دنتساوخىم طقف نامثع فحصم نىبتاك :دىوگ ىم ىرودقلا مناغ [2] دنچ ىاراد نامثع فحصم الممع ،دندوب هدرک ملعت اقرفتم ار فرح ةعبس هباحص زا البق راصما مدرم صىخشت لباق ام ىارب دوب نامثع نىبتاك دوصقم هچنآ و ،دش دراد ار شبات مسر هك هعبس فرح نب ىكم تسىن نامثع فحصم رد فرح شش :دىوگىم هك ىربط رظن زا دعب ار لوق نىا و ،تسىن ن:تس هدرک راهطا ةنابالا رد بلاطىبا

... ؟نآلا ةزيمتم فحصملا مسر اهيف يعورىتلا ةءارقلا كلت دجن ال اذ املف ،كلذك رملألا ناك اذ و وهىلع ةلللا ىلص يبنلا تام مل و» : لوقي ثيح ةلأسملا هذه يف ىكم يأر دارىب - انه - يف تكن سانلا اوملعل راصمألا نم حتتفا ام ىلإ رمع و ركب يبا ماىا يف ةباحصلا نم ةعامج جرخ ملس ملس وهىلع ةلللا ىلص يبنلا دهع ىلع أرقى ناك ام ىلع هرصم مهنم دحاو لك مللعف ،نيذلا و نأرقلا نامثع بتك املف .مهومل نيذلا ةباحصلا ةءارق تفلتخا ام وحن ىلع راصمألا لهأو ةءارق تفلتخاف رصم لك لهأو أرق ،اهفلاخ ام كرتب رمأ و ،اهيف ام ىلع مهلمح و ،راصمألا ىلإ اههجو (و) فحاصملا ،فحصملا طخ قفاوي امم مهيلإ فحصملا لوصو لبق نوهرقي اوناك ام ىلع مهيلإ ةجو يذلا مهفحصم راصمألا لهأو ةءارق تفلتخاف ،فحصملا طخ فلاخي (ام) امم اهيلع اوناك يتيلا مهتءارق نم اوكرت و يف لوالأ نع رخآلا كلذ لقن و ،طخلا فلاخي ام مهلك مهتءارق نم طقس و ،طخلا فلاخي ال امب كلذل اوفلتخاف ،كلذ ىلع ةعبسلا ةمئألا ءالؤه ىلإ لقنلا لصو يتح ،كلذل لقنلا فلتخاف ،رصم لك مل امك ،لقن اميف فحصملا طخ نع مهنم دحاو جرخي مل ،راصمألا لهأو فالتخا بسح ىلع اولقن اميف اميف ءارقلا ةيورت تفلتخا ءلعل هذهلف .مهيلإ ةجو يذلا فحصملا طخ نع ،راصمألا لهأو نم دحاو جرخي «كلذل ،هنع اولقن نم ةءارق اضيأ تفلتخا و ،اولقن

ىرخأ صقن و ةملك ةدايز :امهذحأ : نىببرض ىلع ثيدحلا يف تدرو يتيلا ةعبسلا فرحألا تناك مل و .ينامثعلا فحصملا طخ ىلع جرخي امم كلذ وحن و ،ىرخأ ىلع ةملك ميدقت و ،ىرخأ ناكم ةملك لادبإ و ةكرح لادبإ و فيفخت و دم و رصق و مامشإ و مور و ماغدا و راهظا نم ءارقلا هيف فلتخا ام :يناثلا و ةقيرط مهف هئوض ىلع نكمي يذلا نإف - فحصملا طخ نع جرخي ال امم كلذ وحن و رخآب فرح وأ ىرخأب - اعطق - هنإف افلاخم عاج ام ام .مسرلل اقفاوم عاج ام وه هجوالأ كلت نم فحصملا يف تاملكلا مسر مسرلا اهلمتحي يتيلا فالخلا هوجو ام .فحصملا اوبتك نيح ةبتكلا هدارأ امم نوكي نأ لمتم ريغ **ةبتكلا نال** ،رخآ نود هجو صيصخت ريغ نم مسرلا ءسارد يف اساسأ نوكت نأ نكمي يتيلا يهف **ال انكل ،مسرلل ةقفاوم يورت يتيلا هجوالأ نم ادحاو افرح و ادحاو اطفل اودارأ امنإ**

ريسفت يف مسررلا هلمتحي امم هجو يا دمتعن نا زاج مٲ نم و . هنيعب كلذ ملعن ام ام . هحيحرت ىلع يعاودلا رفاوتت امم مسررلا تالكشم لح و عيباتكللا رهاوطللا عبسلا فرحألل الماش عاج دق ينامتعل فحصملا نا ىلإ بهذتي تلامعلل عفئاط هيلع تدمتعا يف تناك عيبرعلل عباتكللا نا ىلع ليلد كانه سيلف ، لكشلل و طقنل نم فحصملا ديحرت نم لصفلا يف عاج امك - كلذ يفنت عبتوكملا راثألل نا لب ، علوكشم وأ عطوقنم عرتفلا كلت فللخت تاءارق دوجو توبٲ نإف كلذك . قحال لصف يف عوضوملا اذه شقانننس و - يديهمتللا لب ، عبسلا فرحألل لك الماش عاج دق ينامتعل فحصملا نوكي نا يفني مسررلا لحارم يف مٲ ، دحاو عيطنل قيرط ليٲمٲل يا ، دحاو فرح ىلع بتك هنا يحيصللا (١٢٥- ص ، فحصملا مسرر) . عيورملا تاءارقلل هوجو نم همسرر هلمتحي ام لمش عقال عيخيرات (١٢٦)

دىوگ ىم نىنچ زىن ىربط:

تاقفتم ، طافللل تافلتخم عبس تاغلل اءورقم ادحاو افرح دجن هللا باتكي ايفف : لاق نإف ؟ كلذ يف لىوأتلا نم تيعدا ام عحص كل ملسنف ، ىنعملا

ملسو هيلع هللا ىلص يبنللا لوق ىنعم نا انربخا امناو ، مويللا دوجوم كلذ نا عدن مل انإ : ليقي نود ، انفصو ام وه . اهانركذ مدقت يتلا رابخألل هب تءاج ام وحن ىلع ، "فرحأ عبس ىلع نآرقلل لزنأ" . انيب دق يتلا لللل ، كلذ يف انوفللخم هاعدا ام

نهأرقأ دقو ، تفصو ام ىلع كلذ يف رملأل ناك نإ ، دوجوم ريغ عتسلل رخألل فرحألل لاب امف : لاق نإف هيبن ىلع هدنع نم هللا نهلزنأو ، نهب عأرقلل رماو ، هباحصا ملسو هيلع هللا ىلص هللا لوسر ، عمألل نهتيسن ما ؟ اءعفرو اخسن ىلع علالللا امف ، تعفر ف تخسنأ ؟ ملسو هيلع هللا ىلص ؟ كلذ يف عصقلل ام ما ؟ هظفحب اورما دق ام عييضت كلذف

ظفحب ترمأ عمألل نكلو . اهظفحب عرومأ يهو عمألل اهتعيض الو ، عفرت ف خسنت مل : هل ليقي يف تثنح يه اذا ، ترمأ امك . تءاش عبسلا فرحألل كلت ياأ هظفحو هتءارق يف تريخو ، نآرقلل عمجأ ولف . ءوسك وأ ، اعطأ وأ ، قتعب امإ : تءاش ثاللثلا تارافكلل ياأ رفكت نا ، عرسوم يهو نييمي ءاش ثاللثلا ياأ ريفكتلا اهرطح نود ، ثاللثلا تارافكلل نم دحاوب ريفكتلا ىلع اهعيمج ترمأ ، عمألل كلذك ف . هللا قح نم اهيلل بجاوولا كلذ يف عيؤم ، هللا مكح عبيصم تناك ، رفكملا لللل نم علال - تآرف : تءاش عبسلا فرحألل ياأ هتءارق يف تريخو ، هتءارقو نآرقلل ظفحب عتسلل فرحألل اءارقلا صفر و ، دحاو فرحب هتءارق - دحاو فرح ىلع تابثلا اهيلل تبجوأ وه هتءارق يف هل نذا امب ، هئراق ىلع هفورح عيجمحب هتءارق رطحت ملو ، عيقابللا

؟ عيقابللا عتسلل فرحألل رئاس نود دحاو فرح ىلع تابثلا اهيلل تبجوأ يتلا علاللا امو : لاق نإف

، عيزغ نب عرامع نع ، يدرواردلا دمحم نب زيزعلل دبب انثدح : لاق ، يفضلل ادبب نب دمحا انثدح : ليقي ىلص هللا لوسر باحصا لتق امل : لاق ، ديز هيبأ نع ، تباٲ نبا ديز نب عجارخ نع ، باهش نبا نع : رفعج وبأ لاق..... : لاقف هللا همحر ركب يباأ ىلص باطخلل نب رمع لخد ، عمامللاب ملسو هيلع هللا مامإ نا ىلع علالللا راثألل او ، باتكللا اهعيمج باعيتساب لوطي يتلا رابخألل نم كلذ هبشأ امو ، مهل هنم ارطن - نيملسلملا عمج ، هيلل هللا همحر نافع نب نامثع نيمنؤملا ريمأو نيملسلملا دعب رفكلل يف لوخدلاو ، مالمسإللا دعب مهضعب نم عدلللا راذح ، مهب هنم عفأرو ، مهيلل هنم اقافشإو اهيلل لزن يتلا عبسلا فرحألل ضعبب بيذكثلا هرصع يفو هرصحمب مهضعب نم رهظ ذإ ، ناميإللا ملسو هيلل هللا لوسر نم ملسو هيلل هللا ىلص هللا لوسر باحصا عامس عم ، نآرقلل يأر ذإ ، هيلل هللا همحر مهلمحف - رفك اهيف ارملا نا مهايإ هرابخواو ، انم عيشب بيذكثلا نع يهنلا هيلل هللا ىلص هللا لوسر قارفو ، نآرقلل لوزنب مهدهع عثادللو ، هرصع يف مهنبي ارهاط كلذ مهعمجو دحاو فرح ىلع - نآرقلل عوالل نم نيذللا يف ءالللا ميظع هعم مهيلل نمأ امب مهايإ ملسو

هذنع ناك نم لك ىلع مزعو .هه ىلع مهعمج يذلا فحصملا ادع ام قرخو ،دحاو فرحو ،دحاو فحصم ىلع تأرو عاطلاب كلذ ىلع ةمأل هل تقسوتساف . هقرخي نأ ،هه ىلع مهعمج يذلا فحصملا فلاخم فحصم **اهىلع مزع يتلا ةتسلال فرحأللاب ةءارقلا تكرتف** ،ةيادهلاو دشرلا كلذ نم لعف اميف نأ ،اهتلم لهأ رئاس نم اهدعب نم لو اهسفنأل اهنم ارطنو ،هل اهنم ععاط ،**اهكرت يف لداعلا اهمام!** اهروثدل ،اهب ةءارقلا ىلإ مويل دحلأ لىبس الف ،اهراثآ تفعتو ،اهتفرعم ةمأل نم تسرد ىتح اهنم عيش ةحصو اهتحص اهنم دوح ريغ نم ،اهب ةءارقلا ضفر ىلع نيملسملا عباتتو ،اهراثآ وفعو **فرحلاب ال مويل نيملسملل ةءارق الف** .اهنيذ لهأ رئاسلو اهسفنأل اهنم ارطن نكلو **ةتسلال فرحأللاب نم هادع ام نود ،حصانللا قيفشلا مهمام! مهل هراتخا يذلا دحاو لا** .**ةيقابل**.

هه ىلع هللا ىلص هللا لوسر اهومهأرقأ ةءارق كرت مهل زاج فيكو :هتفرعم تفعض نم ضعب لاق نإف ؟اهتءارقب مهرمأو ،ملسو

ول اهب ةءارقلا نأل .ةصخرو عحابإ رمأ ناك ام نإو ،ضرفو باجايإ رمأ نكي مل كلذب مهايإ هرمأ نإ :ليق موقت نم دنع ،ةعبسلال فرحأللاب كلت نم فرح لكب ملعلل نوكي نأ بجول ،مهيلل اضرف تناك كلذك كلذ لقن مهكرت يفو . (4) ةمألأ أرق نم كشلا ليزيو ،رذعلل هربخ عطقيو ،ةجحلل هلقنب نم ةمأللاب نم نآرقلا ةلقن يف نوكي نأ دعب ،نيريخم اهب ةءارقلا يف اوناك مهنا ىلع ليلدلل حضوأ .ةعبسلال فرحأللاب كلت ضعبب ةجحلل هلقنب بحت

،هللقن مهيلل ناك ام نيكرات ،عبسلال تآرقلا عيجم لقن مهكرتب موقلا نكي مل ،كلذك كلذ ناك ذإو .هلهأو مالمسلال رظنلا وه ناك ،كلذ نم اولعف يذلا ناك ذإ .اولعف ام لعفل نم مهيلل بجاولا ناك لب مالمسلال ىلع ةيائجلا ىلإ اوناك ،هولعف ول ام لعف نم ىلوا مهب ،مهيلل بجاولا لعفب مايقلل ناكف كلذ نم ،ةمالمسلال ىلإ مهنم برقا هلهأو

ىلإ فرح لقنو ،هكيحرتو فرح نيكستو ،هبصنو هرجو فرح عفر يف ةءارقلا فالتخا نم ناك ام أمأ ىلع نآرقلا أرقأ نأ ترمأ" :ملسو هه ىلع هللا ىلص يبنلا لوق ىنعم نمف ،ةروصلل قافتا عم رخآ هتءارق يف ةءارقلا تفلتخا امم - نآرقلا فورح نم فرح ال هنا مولعم هنأل . لزعمب - "فرحأ ةعبسلالصلل هه ىلع بجوأ دقو .ةمألأ ءاملل نم دحلأ لوق يف هب ىرامملا رفك هب ءارملا بجوي -ىنعملا اذهب كلذب هنن ترهاظتو ،هه ىلإ نوعزانتملا هه ىف عزانت يذلا هجولا نم ،رفكلل هه ىف ءارملا مالمسلالو ص 1، ج ،ركاش ت نايبلا عم اجم = ىربطلا ريسفت) بابلل اذه لوأ يف اهركذ انمدق دق ام ىلع ةياورلا (٥٨-٦٣)

ىنالقسرع رجح نبا مالكو

يبنلل رمأب بوتكملا هب عوطقملا هلازن ىلع قفتملا وه **فحصملا يف عمج يذلا** نأ قحلاو يف عقو امك **اهعيمج ال ةعبسلال فرحأللاب هه ىف فلتخا ام ضعب هه ىفو** ملسو هه ىلع هللا ىلص فالتخا نم عقو ام اذكو نم فذحب هريغ يفو ةءارب رخآ يف راهنأل اهتحت نم ىرجت يكملا فحصملا وهو كلذ وحنو تام ال ةدعو تآ اه ةدعو ضعب نود اهضعب يف ةتبات تاواو ةدع نم راصمأل فحاصم ملعأ وأ نيصخشل هتباتكب ملسو هه ىلع هللا ىلص يبنلل رمأو اعم نيرمأللاب لزن هنا ىلع لومحم وهف مسرلل قفاوي ال امم تاءارقلا نم كلذ ادع امو نيهجولا ىلع امهتباتبإب هرمأو ادحاو اصخش كلذب فالتخالا نم عقو ام ىلإ لاجلا لآ املل اليهستو سانلا ىلع ةعسوت هب تزوج ةءارقلا تناك امم اوكرتو هتباتك يف نوذأملل طفللالل ىلع راصتقالا اوراتخا اضعب مهضعب رفكو نامثع نمز يف ىلع هه ىف ريخ امم رصتقا نمك راصتقالا نم ةباحصلل هه ىلع قفتا ام راصو ىربطلا لاق يقابلا لىبس ىلع لب باجايإ لىبس ىلع نكي مل ةروكذملل هجوألا ىلع ةءارقلا مهرمأ نأل ةدحاو ةلصخ دقو هنم رسي ت ام اوعرقاف بابلل ثيدح يف ملسو هه ىلع هللا ىلص هلوق هه ىلع ليدو تلق ةصخرلا سابعل وبأ مهنم ةعامج كلذ ىلع هقفاوو هفالحب لاق نم هه ىفو بنطأ اريقرت كلذ ىربطلا ررق **فورحلا ضعب نألأ أرقى يذلا نأ قانحلا هه ىلع ام حصأ لاقو** ةيادهلا حرش يف رامع نب

نأ لثم هفلاخ ام أمأف فحصملا مسررقفاو ام هطباطو **اهلك ال اهتءارق يف نوذأملأ ةعبسلأ** تءارقلا كلت نم وهف رصنلاو هللا حتف ءاج اذا لثم و جحلا مساوم يف مكبر نم الضف اوغتبت ريثكلاو اميس الو انآرق اهنوك تابثإ يف اهنس ةحص يفكي الو اهب دنسلا حص نإ تكرت يتلا يرابلأ حتف)هنم هنأ نظي راصف ليذننلا ىلإ نرق يذلا ليوأتلأ نم نوكي نأ لمحتي امم اهنم (٣٠ ص، ٩ ج، رجح نبال

فرحأ ءعبس زا نامثع فحصم رد» بلطم، ىنآرق مولع ثحابم هحفص، هيكدف تىاس هب هنىمز نىا رد. دىامرف هءجارم «تسه ىنىاب فرحأ ءعبس ضعب، نامثع فحصم رد» و «تسىنى فدارت

طفاح ناويد ٩٤ هرامش لزغ [3]

ع نسحل اي ب أ نع هباحصأ ضعب نع ناميلس نب دمحم نع داي ز نب لهس نع انباحصأ نم ةدع -2 [2]
 أن نسحن ال و اعمسن امك اندنع يه سيل آرقل اي تاي آل اعمسن ان اكداف تلجع هل تلق :لاق
 (يالك) مكم لعي نم مكئي جي سف متملعت امك اوعرقا ال لاقف مثأن لهف مكنع انغلل امك اهرقن

